

الاتجاهات المعرفية لأفراد المجتمع الجزائري اتجاه فيروس كورونا

The Cognitive trends of Algerian society towards coronavirus

* كيرال مختار

مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي جامعة الحاج لخضر باتنة-1

Mokhtar.kerbal@univ-batna.dz

تاريخ القبول: 2022/9/20

تاريخ الاستلام: 2022/7/04.

ملخص:

هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة الاتجاهات المعرفية لأفراد المجتمع الجزائري اتجاه فيروس كورونا ،وكذا معرفة علاقة كل بعد لهذه الاتجاهات المعرفية اتجاه فيروس كورونا، ولقد تم اجراء الدراسة على عينة متكونة من 116 فرد، ولتحقيق أهدافها تم اعتماد المنهج الوصفي واستخدام مقياس الاتجاهات المعرفية من أجل الاجابة على تساؤلات هذه الدراسة. ولقد تم التوصل الى النتائج الاتية :
الاتجاهات المعرفية لدى افراد المجتمع الجزائري اتجاه فيروس كورونا سلبية، كما ان ابعاد هذه الاتجاهات والمتمثلة في البعد الوقائي ،مال الفيروس، الاقتصادي، الاجتماعي لها تأثير على الاتجاهات المعرفية لدى أفراد المجتمع.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات المعرفية : المجتمع الجزائري : فيروس كورونا .

Abstract:

The study aimed to identify the nature of cognitive trends of members for Algerian society's coronavirus trend ,also know the correlation between each dimension of these cognitive trends coronavirus .

The study was conducted on a sample of (116) mal and female .In order to achieve the object of the study, The descriptive approach was used based on the scale of cognitive trends coronavirus, in order to answer the questions of the study .

The following results have been obtained;

The cognitive trends for Algerian society's is negative also the dimension of these trends namely preventive dimension, prognostic dimension, economic dimension ,social dimension ,All these dimension affect cognitive trends for people Algerian Society's.

Keywords: Cognitive trends; Algerian society; Coronavirus.

مقدمة:

لقد عرف العالم في نهاية 2019 وباء خطيرا أطلق عليه بكوفيد 19، والذي يعد من اخطر الفيروسات التي لم يعرفها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هذا الفيروس أدخل العالم برمته في ازمة كبيرة نظرا لسرعة انتقاله فيما بين الأشخاص.

لقد كانت حصيلة هذا الوباء حسب تقرير المنظمة العالمية للصحة والتي وصفته بالجائحة اذ بلغ عدد المصابين في العالم حسب جامعة جون هوبكينز الأمريكية الى 788522، كما يقدر الباحثون في الكلية الملكية في لندن الأثر العالمي في عام 2020 بين 20 مليون حالة وفاة، وهو ما يفوق عدد الوفيات الناتجة عن أمراض الأيدز والملاريا، والكوليرا، والإنفلونزا بأنواعها مجتمعين في نفس الفترة، ونتيجة لحجم وتأثير الوباء فان هذه المسألة لا تقتصر على أنها مسألة صحة عامة فقط، ان الوباء والاستجابات اللازمة لاحتوائه ستؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (اندريا فرناندو، 2020، ص3)

تعبر الجزائر من بين البلدان التي تأثرت بتداعيات هذا الوباء مما ولد حالة من سوء تكييف داخل المجتمع الجزائري، خاصة مع فترة تزايد عدد حالات الإصابات والوفيات مع بداية الموجة الثانية والثالثة والتي لازمتها حالات الحجر المنزلي والذي اربك جل افراد المجتمع اذ تعد وضعية مجتمعية لم يعرفها المجتمع من قبل، مما جعل اغلبية الناس يتساءلون عن طبيعة هذا الفيروس وعن اثاره المستقبلية خاصة وان هذا الفيروس مازال يكتنفه الكثير من الغموض .

ان التفكير في ماهية وطبيعة الفيروس تجعلنا كباحثين في مجال علم النفس نتساؤل عن طبيعة التفكير لدى افراد المجتمع الجزائري وهذا ما اصطلحنا عليه في هذه الدراسة بالاتجاهات المعرفية لدى افراد المجتمع الجزائري اتجاه هذا الوباء معتقدين وفق المقاربة المعرفية السلوكية بان التفكير يؤثر مباشرة على السلوك، وهذا يعد تساؤل علمي جدير بالبحث خاصة وان حالات القلق والضغط والفرع تزداد مع طبيعة الأفكار اللاعقلانية او اتجاهات التفكير الخاطئة اتجاه الوباء وها بالتركيز على اهم المحاور التي ترتبط بهذا الفيروس وفق الأداة التي تم استخدامها للقياس لهذا الغرض .

1. اشكالية الدراسة:

لعل من اهم التبعات والاثار الناجمة نتيجة الوضع الوبائي الجديد تلك التي تتعلق بالآثار النفسية على الافراد والمجتمعات، حيث أجبر هذا الفيروس الملايين من الناس الى تغيير أنماط حياتهم خاصة مع تلك القيود التي فرضتها الكثير من الدول على الأشخاص والمتمثلة في الحجر المنزلي مما جعل أغلب الناس يتعرضون الى ضغوط نفسية شديدة نتيجة هذا التغيير الجديد الذي مس نمط حياتهم .

ان التحقيقات التي قامت بها الصين فيما يخص تعرض الناس الى ضغوط نفسية شديدة وحالات اكتئاب شديد جراء القيود المفروضة على الأشخاص وحسب مذكرة نشرت في 14 2020 في مجلة The Lancet حول التأثير النفسي للحجر تم اجراءه على 24 دولة خلصت هذه الدراسات الى ان الضغط يزداد بزيادة مدة الحجر كما ان هذه الوضعية قد تؤدي الضغوط تالية للصدمة أي ان القلق قد يؤدي الى الاجهاد والقلق والارق على المدى الطويل. (نبار 2021، ص466)

في نفس السياق نجد هناك دراسة هدفت الى معرفة الاثار والنتائج المتوقعة للحجر المنزلي على الصحة النفسية والعقلية، حيث بينت دراسة اجراها كل من (A. Mengin et al 2020) والتي كانت تهدف الى معرفة الاعراض النفس-مرضية جراء التعرض الى التباعد والحجر المنزلي وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى تحديد مجموعة من الاضطرابات التي ارتبطت بفترة الحجر الصحي: العزلة الاجتماعية الضغط النفسي، الارق، الحصر، اضطرابات الضغط التالي للصدمة، السلوكيات الانتحارية اضطراب السلوك الغذائي، السلوكيات الإدمانية. (A.Mengin, 2020, p543).

ان خطورة هذا الفيروس تعدت اثاره الى كل المجالات خاصة مع سرعة انتشاره ، حيث خلق وضعية سوء تكيف لدى الكثير من الناس خاصة وانه أدى الى وفاة الكثير من الناس في ظرف وجيز. من الفئات التي نجد كانت لديهم استجابات ضاغطة أكثر الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو الفئة التي تتعامل مع المرضى، حيث تلعب الخصائص والمحددات الشخصية دورا حاسما في طريقة التعامل مع هذا الوضع الجديد، اذ نجد في هذا السياق دراسة أجريت والتي كانت تهدف الى تقييم التداعيات النفسية من اعراض للقلق، الاكتئاب والضغط لدى مرضى العجز الكلوي والممرضين في ظل وباء كورونا وقد خلصت الدراسة بعد تطبيق أدوات الدراسة والتي تهدف الى معرفة تصورات المرضى والممرضين لوباء كورونا في فترة الوباء والحجر اذ خلصت الدراسة الى زيادة حالات القلق والاكتئاب والضغط نتيجة الخوف المستمر من انتقال عدوى الكوفيد في فترة العلاج، كما اشارت دراسة أخرى في هذا السياق بان الأشخاص الذين كانت لديهم نوبات الذعر والضغوط التالية للصدمة والاكتئاب وتعرضوا لفيروس كورونا كانت استجابتهم للعلاج ابطئ كما ان أعراض صعوبات التنفس جاءت مضاعفة اكثر نتيجة زيادة نشاط القلق عندهم مما يؤثر على الاستجابة التنفسية. (javelot,Weiner,2020)

من خلال هذه الدراسات التي بينت حجم الاثار النفسية خاصة في بعدها المعرفي التي واجهها أفراد المجتمعات في فترة الوباء خاصة في فترة الحجر المنزلي والتي أدخلت الكثير من الناس في وضعية سوء

تكيف كما شكل هذا التباعد الكثير من حالات القلق والفرع والاكتئاب مما زاد معه حجم الضغوط النفسية والذي ولد الكثير من المشكلات الاجتماعية والاسرية حيث سجلت الكثير من التقارير الصحفية في الكثير من دول العالم تفاقم المشكلات الاسرية خاصة في فترة الحجر المنزلي بل ان الكثير من حالات الطلاق تزامنت مع هذه الفترة ، نظرا لطول فترة مكوث الزوجين في البيت ، كما سجلت المصالح الأمنية تزايد عدد الشكاوى المتعلقة بممارسات العنف الاسري بشكل يومي .

اذا كانت الازمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتي ارتبطت بفترة الوباء وفترة الحجر المنزلي والتي أحدثت تأثير بالغ على النسيج الفردي والمجتمعي ، فإننا نجد أن أهم اشكال الذي اثرا على معاش الافراد في فترة الوباء تلك التي تتعلق بطبيعة الفيروس وما قد يسببه من مشكلات في المستقبل خاصة مع تفاقم الوضعية الوبائية يوما بعد يوم نحو هذه الوضعية المفاجئة يمكن اعتبارها الى حد كبير بانه حدث ضاغط ومفاجئ على أفراد المجتمع مما شكل اضطراب وغموض شديد في فهم وادراك طبيعة الوباء خاصة في ظل وجود تقارير غير واضحة عن الفيروس وكيفية التعامل معه، هذا الغموض زاد من حالات القلق والفرع لدى أغلب افراد المجتمع حيث من المعروف بان وضعية الغموض تزيد من تنشيط القلق لدى الشخص بقدر ما تكون الأمور غير واضحة تزداد تساؤلات الأشخاص حول هذا الفيروس من جميع المجالات.

ان المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات عرف انتشارا واسعا لهذا الوباء حيث كانت إصابات ووفيات بشكل يومي مما أدخل المجتمع الجزائري في حالة ضغط وارتباك شديد خاصة في الموجة الثانية والثالثة والتي زادت حدتها بنقص وسائل الإغاثة وبعض الادوية وكذا فترات الحجر المنزلي التي عرفتها تبعات كبيرة ، كما تسببت هذه الفترة في دخول الكثير من العائلات في أزمات نفسية واقتصادية جاءت نتيجة إجراءات الحجر الصحي ، فمن خلال معاشتنا لهذا الواقع وملاحظتنا لعدد التظاهرات التي بدت على أغلب عينات المجتمع الجزائري لاحظنا ان وتيرة الضغوط في تزايد ولعل من أهم المجالات التي أثرت في استجابة الأشخاص للضغوط نجد العوامل والمتغيرات المعرفية والتي لها دور كبير في فهم طريقة استجابة الناس للضغوط اتجاه فيروس كورونا اذ نعلم ان المنحى المعرفي السلوكي في تفسير الضغوط يعد من المقاربات المهمة في فهم طبيعة استجابة الناس للضغوط، خاصة اذا علمنا أن مصادر الضغوط المرتبطة بهذا الوباء متعددة المجالات ، فكما هو معلوم فان الأشخاص قد يستجيبون للضغط اما بأسلوب انفعالي ، او عقلي، او يطلبون المساندة الاجتماعية وهي في الغالب الاستراتيجية الشائعة في مواجهة الاحداث او مصادر الضغط هذه الاستراتيجيات ترتبط كثيرا بإدراكات الأشخاص لما

يتعرضون له من ضغط حيث ان التقييم المعرفي للشخص هو الذي يحدد طبيعة الاستجابة ولعل التقييم المعرفي كما حدده لازاروس يمر بمرحلتين تقييم أولي وثانوي ومن ثم تحدث الاستجابة. من خلال قبول المقاربة المعرفية في الأوساط العلمية من حيث تفسيراتها لكثير من الاضطرابات النفسية انطلاقا من فكرة أن طريقة التفكير تؤثر على استجابة الأشخاص وعليه فان الاضطراب النفسي يعزى الى الخلل في طريقة تفسير الشخص للأحداث اليومية، ومن المعروف ان فيروس كورونا ارتبطت تفسيراته في المجمل بانه فيروس قاتل وبالتالي هذا التفسير اثرا على الوحدة النفسية للأشخاص واصبح مفهومه وطبيعته ترتبط بفكرة الموت، وهذا معناه زيادة نشاط قلق الموت للكثير من الأشخاص اتجاه هذا الفيروس، هذا من جهة، من جهة ثانية الظروف التي أحيطت بهذا الفيروس اثرت على النسيج الاجتماعي للأفراد في الكثير من المجالات والنواحي خاصة مع فترة الحجر المنزلي في هذا المقال سوف ننطلق من الطرح المعرفي في فهم وتحديد طبيعة الاتجاهات المعرفية من خلال افتراض ابعاد ترتبط بطبيعة تفكير الشخص اتجاه هذا الوباء والذي هو محور أداة دراستنا، وهنا استندنا الى مقاربة المعرفية في تفسير الضغوط وهي نظرية تفاعلية وحسب هذه النظرية فالضغط هو نتيجة تفاعل الشخص مع محيطه وهذا من خلال تقييم الشخص لوضعه امام المحيط الذي من خلال هذا التعامل الشخص يكون استراتيجية اتجاه الوضعية الضاغطة التي تواجهه .

(Emmanuel, Frédéric, 2011)

ان المتغيرات المعرفية وطريقة ادراك الأشخاص لهذا الوباء تعتبر من الأمور المفصلية في الاستجابة للضغوط .

سوف نحاول هذه الدراسة من خلال ما تطرقنا له من اشكال حول هذا الوباء خاصة ما تعلق ب التداعيات النفسية وعلى راسها الضغوط النفسية وبالتحديد التعرف على طبيعة الاتجاهات المعرفية لدى افراد المجتمع الجزائري لوباء كورونا في ظل تناول مجموعة من المصادر التي ترتبط بهذا الوباء والتي خلقت حالة ذعر وخوف شديد لدى افراد المجتمع الجزائري خاصة في فترة الحجر المنزلي، من المعروف ان هذه الفترة ارتبطت بأزمات عديدة نقص فادح في الادوية، وكذا بعض المواد الغذائية، المكوث الدائم أو الجزئي في المنازل، الصعوبات التي كانت تواجه مصالح الكوفيد، كل هذه الظروف حتمت على اغلب الناس ان يدخلوا في روتين ونمط حياتي غير مألوف أنجر عنه الكثير من المشكلات الصحية والنفسية والاسرية والاقتصادية المرتبطة بهذا الوباء العالمي والذي يعد امرا مستجدا جعل اغلب الناس يطرحون تساؤلات تتعلق بمصير حياتهم اتجاه ما يحدث من انعكاسات يومية على

البشرية ككل، ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في : ما طبيعة الاتجاهات المعرفية لدى المجتمع الجزائري اتجاه وباء الكورونا؟

2. تساؤلات الدراسة

- هل يؤثر البعد الوقائي على الاتجاهات المعرفية اتجاه وباء كورونا؟
- هل يؤثر بعد مال الفيروس على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا؟
- هل يؤثر البعد الاقتصادي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا؟
- هل يؤثر البعد الاجتماعي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا؟

3. فرضيات الدراسة

- طبيعة الاتجاهات المعرفية لدى المجتمع الجزائري اتجاه وباء الكورونا سالبة.
- يؤثر البعد الوقائي على الاتجاهات المعرفية اتجاه وباء كورونا.
- يؤثر بعد مال الفيروس على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء كورونا.
- يؤثر البعد الاقتصادي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء كورونا.
- يؤثر البعد الاجتماعي على الاتجاهات المعرفية للمجتمع الجزائري اتجاه وباء كورونا.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة معرفة طبيعة الاتجاهات المعرفية لدى المجتمع الجزائري اتجاه وباء كورونا وهذا من خلال التعرف على طريقة تفكير الأشخاص لهذا الوباء من خلال أبعاد نفترض انها لها علاقة بالاستجابة للضغوط ، وهذه الابعاد تتعلق بمال الفيروس الظروف الاجتماعية والاقتصادية ، ان التركيز على البعد المعرفي من حيث انه وسيلة تقديرية لتفسير هذا الوضع الوبائي الجديد يعد هدف أساسي في هذه الدراسة.

5. أهمية الدراسة:

1.5. الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من حيث الكشف عن أهمية الاتجاهات المعرفية والمتمثلة في كل من البعد الوقائي والاجتماعي والاقتصادي والوقائي وكذا مال الفيروس ، هذه الابعاد حاول الباحث ان يتعرف على طريقة التفكير وتصورات المجتمع لهذه الابعاد في ظل الوباء والظروف المحيطة به.

2.5. الأهمية التطبيقية: الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تتمثل في اثناء جانب المقاييس وأساليب القياس ، وقد تجلت الأهمية التطبيقية في بناء أداة قياس من أجل قياس المتغير الذي هو أساس هذه الدراسة والذي من خلاله يتم تحديد طبيعة الاتجاهات ومدى مساهمة هذه الاتجاهات في الاستجابة للضغوط.

6. حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بعينة مكونة من 116 فردا من المجتمع الجزائري والذي اجري ببعض ولايات الجزائر والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية، ولقد تم اجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 05-2020-04 و2020-04-19.

7. التعاريف الإجرائية:

-الاتجاهات المعرفية: ونقصد به الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على مقياس الاتجاهات المعرفية اتجاه وباء كورونا، والذي مقسم على أربعة أبعاد البعد الوقائي، مال الفيروس الاقتصادي والاجتماعي ويحتوي على 32 فقرة، يتم الاستجابة على الاسئلة من خلال مقياس ليكرت من 1 الى 5. - فيروس كورونا: هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

8. الاتجاهات المعرفية:

يعرف سعد عبد الرحمن الاتجاه على انه: "تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة الحادة المتكررة، ويمتاز بالثبات والاستقرار النفسي".

يرى ميشيل ارجايل MICHAEL ARGYLE : ان الباحثون اعتقدوا لفترة ان الاتجاه ذو طبيعة بسيطة لكنهم الان يعلمن انه ذو بناء مركب، واعطى تعريف الاتجاه: "الميل الى الشعور او السلوك او التفكير بطريقة محددة ازاء الناس الاخرين او منظمات او موضوعات او رموز". (باعمر، 2006، ص22)

كما اكد "بيك" على ان المعرفة لدى الفرد تشمل على المكونات اللفظية والبصرية في الوعي الانساني مبنية على مجموعة من المخططات العقلية (البنى المعرفية) المطورة من الفرد من خلال التعرض لخبرات حياته السابقة حيث تعمل هذه المخططات المعرفية على توجيه ادراك الفرد لذاته والاخرين والبيئة المحيطة. (خلفاوي وبوروبة، 2022، ص561)

9. فيروس كورونا المستجد:

هو نوع من الفيروسات مجهول السبب حتى الان، يصيب الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات برد التي يمكنها ان تؤدي الى الوفاة، ظهر في مدينة " يوهان " الصينية في اواخر عام 2019، وفي فبراير عام 2020 اطلقت عليه لجنة الصحة العالمية رسميا تسمية الفيروس covid 19 واعلنته كجائحة عالمية نظرا لخطورته، وسرعة انتشاره فلا تخلو منطقة على مستوى العالم من التأثير المباشر له. (السيد، 2020، ص131)

1.9. طريقة الكشف عن فيروس كورونا:

يتم تأكيد الحالات المصابة بهذا الفيروس استنادا الى الفحص الذي يجرى للمريض عن طريق "تفاعل البوليميراز المتسلسل" او ما يعرف بفحص "PCR"، وهي طريقة مستعملة بشكل واسع في علم الاحياء الجزيئي، حيث تعمل على انتاج سؤيع للمليارات النسخ من عينة خاصة للحمض النووي الريبوزي منقوص الاكسجين (دنا)، مما يمكن العلماء من اخذ عينة صغيرة جدا من الدنا وتضخيمها الى كمية كبيرة تكفي لدراستها بالتفصيل.

كما يتم استعمال جهاز الاشعة فوق البنفسجية "السكانير" لتشخيص الحالات المصابة بهذا الفيروس في بداية انتشاره وهذا لنقص اجهزة الفحص PCR وعدم توفرها بالشكل الكافي مقارنة بالتزايد الرهيب لعدد الاصابات، فلجات الدول لاستعمال جهاز الاشعة فوق البنفسجية لتشخيص هذه الحالات، الا ان معظمها تخلى عن هذه الطريقة فيما بعد بسبب عدم دقتها في التشخيص. (مهمل، 2021، ص655 و656)

2.9. اعراض الاصابة بفيروس كوفيد-19:

-تتمثل الاعراض الاكثر شيوعا لمرض كوفيد-19 في الحمى والارهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الالام والالوجاع او احتقان الانف، او الرشح، او الم الحلق، او الاسهال.

- وعادة ما تكون هذه الاعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون ان تظهر عليهم اي اعراض ودون ان يشعروا بالمرض، ويتعافى معظم الاشخاص نحوى (80%) من المرض دون الحاجة الى علاج خاص.

- وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 06 اشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19 حيث يعانون من صعوبة في التنفس، وتزداد احتمالات اصابة المسنين والاشخاص المصابين بمشكلات طبية اساسية مثل ارتفاع ضغط الدم او امراض القلب او داء السكري بأمراض وخيمة. (علي، 2020، ص397)

10. الدراسة الميدانية:

1.10. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وهذا من اجل الكشف عن طبيعة الاتجاهات المعرفية لأفراد المجتمع الجزائري اتجاه وباء كورونا .

2.10. عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (116) فردا من أفراد المجتمع الجزائري، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، يتوزعون من خلال مواصفاتها كما يلي:

الجدول 01: "يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس"

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
32%	37	الذكور
68%	79	الإناث
100%	116	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد الذكور بلغ (37) بنسبة مئوية قدرها (32%)، في حين نجد الإناث قد بلغ عددهن (79) بنسبة (68%) مما يدل على أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

3.10. أداة الدراسة :

قام الباحث ببناء استبيان لقياس الاتجاهات المعرفية اتجاه وباء الكورونا، يتكون من (36) بند موزعة على أربعة أبعاد وهي كالتالي : البعد الوقائي ويتكون من (09) بنود، بعد مال الفيروس ويتكون من (09) بنود ، البعد الاقتصادي ويتكون من (07) بنود ، البعد الاجتماعي ويتكون من (11) بند، ويلى كل بند خمسة بدائل وهي (تنطبق بشدة، تنطبق، أحيانا، لا تنطبق، لا تنطبق بشدة)، بدرجات (5، 4، 3، 2، 1).

11. الخصائص السيكومترية :

1.11. الصدق: تم الاعتماد في تقدير الصدق على نوعين هما:

أ. صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وأظهرت النتائج الإبقاء على (32) بند حيث أن قيم معامل ارتباط بيرسون لهذه البنود تراوحت بين (0.442) و(0.886) وهي قيم تدل على ارتباطات البنود، وهذه النتائج تدل على وجود اتساق وانسجام بين الفقرات المتبقية للاستبيان وهو ما يحقق الصدق الداخلي له.

ب. الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي من خلال معامل الثبات "ألفا كرونباخ" المقدر ب(0.893) وبعد حساب الجذر التربيعي لها تم التوصل إلى القيمة (0.944) وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن الأداة تتمتع بصدق ذاتي عال.

2.11. الثبات:

بلغت قيمة معامل ثبات " ألفا كرونباخ " (0.893) وهي قيمة مقبولة دالة على أن الأداة تتمتع بثبات عال، أما الثبات عن طريق التجزئة التصفية فقد قدرت قيمته قبل التصحيح ب(0.810) وتم تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون" وتم التوصل إلى (0.865) وهي قيمة مقبولة دالة على ثبات الأداة.

12. الأساليب الإحصائية:

- التكرارات.

- النسب المئوية والانحرافات المعيارية.

- معامل الانحدار الخطي البسيط.

- اختبار "ت" لعينة واحدة.

13. عرض نتائج الدراسة:

1.13. عرض نتيجة تساؤل الدراسة:

نص تساؤل الدراسة إلى: هل طبيعة الاتجاهات المعرفية لدى المجتمع الجزائري اتجاه وباء الكورونا سلبية؟

للإجابة عن هذا تساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموع استجابات أفراد العينة على الأداة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 02: "يوضح حساب المتوسطات المرجحة"

المستوى	البدائل	المتوسط المرجح
لا توجد	لا تنطبق بشدة	من 1 إلى 1.79
توجد بدرجة قليلة	لا تنطبق	من 1.80 إلى 2.59
توجد بدرجة متوسطة	أحيانا	من 2.60 إلى 3.39
توجد بدرجة كبيرة	تنطبق	من 3.40 إلى 4.19
توجد بدرجة شديدة	تنطبق بشدة	من 4.20 إلى 5

الجدول 03: "يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لكل بند من بنود البعد الوقائي"

رقم	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
1	أقوم بتنظيف يدي باستمرار	4.22	0.732	توجد بدرجة شديدة
2	أتجنب مصافحة الأصدقاء	4.25	0.941	توجد بدرجة شديدة
3	أتجنب مصافحة أو معانقة الأهل	3.66	1.252	توجد بدرجة كبيرة
4	أقوم بوضع كمامة طبية	2.55	1.218	توجد بدرجة قليلة
5	أتجنب الاقتراب من الأفراد.	3.94	1.032	توجد بدرجة كبيرة
6	أقوم بوضع المعقم الطبي كلما أمس الأسطح	2.56	1.260	توجد بدرجة قليلة
7	أتجنب الاقتراب من الأفراد المصابين بسعال	3.91	1.092	توجد بدرجة كبيرة
8	أقوم بتنظيف الأسطح التي اعمل عليها.	4.47	0.807	توجد بدرجة شديدة
	مجموع البعد الوقائي	3.693	5.980	توجد بدرجة كبيرة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي للبعد الوقائي (3.693) وهذا يعني أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة على عبارات البعد الوقائي كانت بدرجة كبيرة، حيث جاءت العبارة الثامنة في المرتبة الأولى وهي " أقوم بتنظيف الأسطح التي اعمل عليها"، بمتوسط حسابي قدره (4.47)، وهو ما يقابل "توجد بدرجة شديدة"، في حين المرتبة الأخيرة كانت للعبارة الرابعة والتي هي "أقوم بوضع كمامة طبية"، بمتوسط حسابي قدره (2.55) وهو ما يقابل "توجد بدرجة قليلة".

الجدول رقم 04: "يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لكل بند من بنود بعد مال الفيروس"

رقم	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
9	اعتقد أن فرص العلاج من هذا المرض جد قليلة	3.17	1.280	توجد بدرجة متوسطة
10	اعتقد بأنني سأصاب بهذا الفيروس قريبا	2.16	0.900	توجد بدرجة قليلة
11	اشعر بان حياتي مهددة بالموت	2.29	0.969	توجد بدرجة قليلة
12	اعتقد أن هذا الفيروس يصيب المسنين وذوي الأمراض المزمنة فقط	2.64	1.197	توجد بدرجة متوسطة
13	أرى بأن هذا الفيروس سيتطور وينجم عنه أنواع أخرى من الفيروسات.	2.41	1.150	توجد بدرجة قليلة
14	أخشى أن تطول فترة إيجاد لقاح لهذا الفيروس مما قد تكون أكثر عرضة للإصابة في المستقبل	3.59	1.095	توجد بدرجة كبيرة
15	اعتقد انه نصف العالم سوف يموت جراء هذا الفيروس	2.72	1.068	توجد بدرجة متوسطة
16	اعتقد انه لا يوجد أي حل لهذا الفيروس	2.12	0.643	توجد بدرجة قليلة
	مجموع البعد مال الفيروس	2.637	5.166	توجد بدرجة متوسطة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي للبعد الثاني مال الفيروس (2.637) وهذا يعني أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة على عبارات بعد مال الفيروس كانت بدرجة متوسطة، حيث جاءت العبارة التاسعة في المرتبة الأولى وهي " اعتقد أن فرص العلاج من هذا المرض جد قليلة"، بمتوسط حسابي قدره (3.17)، وهو ما يقابل "توجد بدرجة متوسطة"، في حين المرتبة الأخيرة كانت للعبارة السادسة عشرة والتي هي "اعتقد انه لا يوجد أي حل لهذا الفيروس"، بمتوسط حسابي قدره (2.12) وهو ما يقابل "توجد بدرجة قليلة".

الجدول 05: "يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لكل بند من بنود البعد الاقتصادي"

رقم	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
17	اعتقد أن أسعار المواد الاستهلاكية ستزداد	3.46	1.137	توجد بدرجة كبيرة
18	أتوقع أن تكون هناك ندرة في الموارد الغذائية خلال الأيام القادمة	3.17	1.074	توجد بدرجة متوسطة
19	أتوقع أن تغلق المحلات التجارية	3.04	1.122	توجد بدرجة متوسطة
20	اعتقد انه مع الوقت سيكون هناك انعدام الاحتياجات الضرورية	2.87	1.034	توجد بدرجة متوسطة
21	سنعيش أزمة اقتصادية وشيكة جراء هذا الوباء	3.44	1.024	توجد بدرجة كبيرة
22	سوف نفقد وظائفنا بسبب هذا الفيروس	2.64	1.182	توجد بدرجة متوسطة
23	أخشى من توقيف رواتب الموظفين بسبب هذا الوباء	2.90	1.168	توجد بدرجة متوسطة
	مجموع البعد الاقتصادي	3.074	5.648	توجد بدرجة متوسطة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي للبعد الثالث الاقتصادي (3.074) وهذا يعني أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة على عبارات بعد الاقتصادي كانت بدرجة متوسطة، حيث جاءت العبارة السابعة عشر في المرتبة الأولى وهي "اعتقد أن أسعار المواد الاستهلاكية ستزداد"، بمتوسط حسابي قدره (3.46)، وهو ما يقابل "توجد بدرجة كبيرة"، في حين المرتبة الأخيرة كانت للعبارة الثانية والعشرون والتي هي "سوف نفقد وظائفنا بسبب هذا الفيروس"، بمتوسط حسابي قدره (2.64) وهو ما يقابل "توجد بدرجة متوسطة".

الجدول رقم 06: "يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لكل بند من بنود البعد الاجتماعي"

رقم	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
24	أتجنب الخروج من المنزل	4.36	0.838	توجد بدرجة شديدة
25	أتجنب التواجد في التجمعات السكنية	4.51	0.829	توجد بدرجة شديدة
26	أتجنب زيارة الأهل	4.52	0.807	توجد بدرجة شديدة
27	أتجنب التواصل مع الجيران	4.41	0.905	توجد بدرجة شديدة
28	أتجنب استقبال أفراد عائلتي	3.44	1.314	توجد بدرجة كبيرة
29	لا اخرج من المنزل إلا في الضرورة	4.62	0.706	توجد بدرجة شديدة
30	العزل الاجتماعي الذي نعيشه سوف يفقدنا الكثير من العلاقات الاجتماعية التي كانت تدعمنا	4.05	1.243	توجد بدرجة كبيرة
31	العزل المنزلي أصبح مصدر تهديد لنا	2.72	1.277	توجد بدرجة متوسطة
32	أخشى أن لاستطيع حماية عائلتي بسبب هذه الأزمة	3.44	1.137	توجد بدرجة كبيرة
	مجموع البعد الاجتماعي	4.00	5.273	توجد بدرجة كبيرة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي للبعد الرابع الاجتماعي (4.00) وهذا يعني أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة على عبارات البعد الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة، حيث جاءت العبارة التاسعة والعشرون في المرتبة الأولى وهي لا اخرج من المنزل إلا في الضرورة"، بمتوسط حسابي قدره (4.62)، وهو ما يقابل "توجد بدرجة شديدة"، في حين المرتبة الأخيرة كانت للعبارة الواحدة والثلاثون والتي هي "العزل المنزلي أصبح مصدر تهديد لنا"، بمتوسط حسابي قدره (2.72) وهو ما يقابل "توجد بدرجة متوسطة".

2.13. عرض الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على: طبيعة الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا سالبة.

الجدول 07: يوضح نتيجة الفرضية الأولى بطريقة المتوسط الفرضي

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
11	108.24	96	83.033	1.962	114	0.000	0.05
6							

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي قدر بـ (108.24) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي والمقدر بـ (96) نجده أكبر من المتوسط الفرضي، كما بينت نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات لمجموعة واحدة أن قيمة T بلغت (83.033) وعند مقارنتها مع الجدولية والتي بلغت قيمتها (1.962) عند درجة حرية (114) نجدها دالة إحصائية، حيث قدرت الدلالة المعنوية بـ (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه هذه النتيجة تشير إلى وجود اتجاهات معرفية سلبية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا.

3.13. عرض نتيجة الفرضية الثانية: يؤثر البعد الوقائي على الاتجاهات المعرفية اتجاه وباء كورونا

الجدول 08: يبين تأثير البعد الوقائي على الاتجاهات المعرفية

المتغير التابع: الاتجاهات المعرفية				مقطع خط الانحدار b	ميل خط الانحدار a	المتغير المستقل: البعد الوقائي
قبول أو رفض الفرضية	Sig مستوى الدلالة	R2 معامل التحديد	R معامل الارتباط			
قبول	0.000	0.320	0.314	68.976	0.566	

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط الثنائي R بين البعد الوقائي والاتجاهات المعرفية كانت 0.566 بنسبة 56.6%، كما بلغ معامل التحديد $R^2=0.314$ أي أن 31.4% من التغيير في الاتجاهات المعرفية يعود إلى التغيير في البعد الوقائي.

كما نلاحظ أن مستوى الدلالة Sig0.000 وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعرفية والبعد الوقائي، وعليه يتم قبول الفرض البديل القائل يؤثر البعد الوقائي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا. وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار بين البعد الوقائي x1 والاتجاهات المعرفية y كما يلي:

$$Y = 68.976 + 0.566 X1$$

4.13. عرض الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على: يؤثر بعد مال الفيروس على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا.

الجدول رقم 09: "يبين تأثير بعد مأل الفيروس على الاتجاهات المعرفية"

المتغير التابع: الاتجاهات المعرفية				مقطع خط الانحدار b	ميل خط الانحدار a	المتغير المستقل: مأل الفيروس
قبول أو رفض الفرضية	Sig مستوى الدلالة	R2 معامل التحديد	R معامل الارتباط			
قبول	0.000	0.459	0.454	69.393	0.677	

بين الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط الثنائي R بين بعد مأل الفيروس والاتجاهات المعرفية كانت 0.677 بنسبة 67.7%، كما بلغ معامل التحديد R2=0.459 أي أن 45.9% من التغيير في الاتجاهات المعرفية يعود إلى التغيير في بعد مأل الفيروس.

كما نلاحظ أن مستوى الدلالة Sig0.000 وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعرفية وبعد مأل الفيروس، وعليه يتم قبول الفرض البديل القائل يؤثر بعد مأل الفيروس على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا. وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار بين البعد الوقائي x1 والاتجاهات المعرفية y كما يلي:

$$Y = 69.393 + 0.677 X2$$

5.13. عرض نتيجة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على: يؤثر البعد الاقتصادي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا.

الجدول رقم 10: "يبين تأثير البعد الاقتصادي على الاتجاهات المعرفية"

المتغير التابع: الاتجاهات المعرفية				مقطع خط الانحدار b	ميل خط الانحدار a	المتغير المستقل: البعد الاقتصادي
قبول أو رفض الفرضية	Sig مستوى الدلالة	R2 معامل التحديد	R معامل الارتباط			
قبول	0.000	0.341	0.335	77.009	0.584	

بين الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط الثنائي R بين بعد البعد الاقتصادي والاتجاهات المعرفية كانت 0.584 بنسبة 58.4%، كما بلغ معامل التحديد $R^2=0.341$ أي أن 34.1% من التغيير في الاتجاهات المعرفية يعود إلى التغيير في البعد الاقتصادي.

كما نلاحظ أن مستوى الدلالة Sig 0.000 وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعرفية والبعد الاقتصادي، وعليه يتم قبول الفرض البديل القائل يؤثر البعد الاقتصادي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا. وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار بين البعد الوقائي x_1 والاتجاهات المعرفية y كما يلي:

$$Y = 77.009 + 0.584 X_3$$

6.13. عرض نتيجة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على: يؤثر البعد الاجتماعي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء

الكورونا.

الجدول 11: "تأثير البعد الاجتماعي على الاتجاهات المعرفية"

المتغير المستقل: البعد الاجتماعي	ميل خط الانحدار a	مقطع خط الانحدار b	المتغير التابع: الاتجاهات المعرفية		
			R	R2	Sig
			معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
	0.732	37.963	0.531	0.535	0.000
			قبول أو رفض الفرضية		قبول

بين الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط الثنائي R بين بعد البعد الاجتماعي والاتجاهات المعرفية كانت 0.732 بنسبة 73.2%، كما بلغ معامل التحديد $R^2=0.535$ أي أن 53.5% من التغيير في الاتجاهات المعرفية يعود إلى التغيير في البعد الاجتماعي.

كما نلاحظ أن مستوى الدلالة Sig 0.000 وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعرفية والبعد الاجتماعي، وعليه يتم قبول الفرض البديل القائل يؤثر البعد الاجتماعي على الاتجاهات المعرفية للشعب الجزائري اتجاه وباء الكورونا. وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار بين البعد الوقائي x_1 والاتجاهات المعرفية y كما يلي:

$$Y = 37.963 + 0.732 X_4$$

14. مناقشة النتائج:

جاءت نتيجة الفرضية ان الاتجاهات المعرفية اتجاه فيروس كورونا هي اتجاهات سالبة يمكننا ان نفسر النتائج التي توصلت اليها الدراسة على ان الاتجاهات المعرفية كانت سالبة من خلال التفكير السلبي اتجاه المحاور التي افترضها الباحث والتي كانت تتمحور حول طريقة تفكير الأشخاص في فترة كورونا والحجر الصحي حيث كان تفكيره ومعتقداته سلبية وغير عقلانية وهذا راجع الى بالدرجة الأولى حول التهديدات التي كان يمثلها الوباء في حد ذاته كما ان افراد المجتمع الجزائري في فترة كورونا والحجر الصحي كان تفكيره ومعتقداته سلبية لا عقلانية جراء الفترة التي عايشها والتي كانت مصحوبة بالذعر الشديد من الاصابة بالفيروس والقلق من الموت والتي اخلت من توازنه النفسي والتي تؤثر وبشكل مباشر على سلوكه، ومن بين الدراسات التي تتفق مع هذا الطرح دراسة (سنوسي وجولوي، 2020) التي هدفت للتعرف على اهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي ، حيث توصلت الدراسة الى انخفاض مستوى الصحة النفسية، وايضا تتفق هذا الطرح دراسة (عرار وتيسير، 2020) والتي توصلت نتائجها الى ان غالبية المجتمع الفلسطيني يشعرون بالتوتر والقلق من انتشار الفيروس بدرجة متوسطة. (نبار، 2021، ص478).

كما يمكن ان نفسر نتيجة ان ابعاد هذه الاتجاهات والمتمثلة في البعد الوقائي ،مال الفيروس، الاقتصادي، الاجتماعي لها تأثير على الاتجاهات المعرفية لدى أفراد المجتمع.وهي كما يلي حيث اثر البعد الوقائي في الاتجاهات المعرفية للمجتمع الجزائري من خلال المؤشرات التالية اقوم بتنظيف يدي باستمرار ، اتجنب مصافحة الاهل والاصدقاء، اقوم بوضع المعقم الطبي كلما الامس الاسطح كل هذه المؤشرات كلما زادت عن حدها ستأثر على الفرد وتسبب لو وساوس قهرية وبالتالي تؤثر في الابنية المعرفية لديه.

كما اثر البعد الاجتماعي في الاتجاهات المعرفية وبدرجة كبيرة من خلال المؤشرات التالية: اتجنب زيارة الاهل، اتجنب استقبال افراد عائلتي، لا اخرج من المنزل الا في الضرورة ..وغيرها من المؤشرات التي جعلت الافراد في حالة من العزلة والاتواصل اجتماعي .

ان الابعاد التي افترضها الباحث والتي تتعلق بنظرة وتفكير الأشخاص اتجاه هذا الوباء يفسر بدرجة كبيرة تزايد حالات القلق والضغط الذي عايشه اغلب الافراد خاصة واننا نعلم بان الاستجابة السلوكية ترتبط ارتباط وثيق بطبيعة تفكير الشخص مما يزيد من حالات القلق والخوف والضغط اتجاه هذه الوضعية الوبائية.

15. الخاتمة:

يعد فيروس كورونا من الامراض المعدية التي قلبت موازين الحياة في ظرف وجيز، نتيجة الاخطار المرتبطة بهذا الوباء خاصة وانه تم تسجيل عدد رهيب من حالات الوفيات نتيجة الإصابة بهذا الفيروس، كما ان العزلة التي عاشتها دول العالم خلق حالة ضغط نفسي رهيب لدى جميع افراد العالم، ولعل أهم المجالات التي اثرت على حياة البشر تلك التي تتعلق بطريقة تفكيرهم اتجاه هذا الفيروس وخاصة مع بداية الفيروس، ان فهم طبيعة الاتجاهات المعرفية عند التعرض الى هذا النوع من الوضعيات يعد مهم خاصة مع فكرة تسطير برامج علاجية لتسيير الضغوط المرتبطة بمثل هذه الوضعيات.

تعد هذه الدراسة مهمة في جانبها النظري والتطبيقي من حيث اننا استطعنا ان نرصد طبيعة الاتجاهات المعرفية لدى المجتمع الجزائري في فترة تفاقم هذا الوباء.

قائمة المراجع:

- باعمر، الزهرة.(2006). اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية . مذكرة ماجستير. علم نفس اجتماعي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- خلفاوي، فاطمة الزهراء وبوروية، امال.(2022).التشوهات المعرفية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 13(01)، 556-577.
- السيد، نجلاء رجب احمد.(2020). شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير وسيط في التخطيط لإدارة الازمة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 01(52)، 121-154.
- سنوسي، بومدين وجلولي، زينب.(2020) الصحة النفسية في ضل انتشار فيروس كورونا كوفيد19 والتباعد التاجتماعي واستمرار الحجر الصحي. مجلة التمكين الاجتماعي، 02(02)، 65-80.
- علي، نهلة رجب.(2020). دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(108)، 387-434.
- مهمل، عادل امين.(2021).الاثار الصحية والاقتصادية لجائحة كوفيد -19 والاعباء المالية المترتبة عن الحجر الصحي الاحترازي بالجزائر- فندق مازافران نموذجاً- المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، 9(01)، 651-675.
- نبار، رقية.(2021). الضغوط النفسية في ضل الحجر المنزلي خلال تفشي جائحة كورونا covid-19 دراسة ميدانية عللا عينة من المجتمع الجزائري. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 14(02)، 465-482.

Mengin, M.C. Allé, J. Rolling, F. Ligier, A. Giersch ,(2020) conséquences psychopathologique du confinement, L'Encephale Pages S43-S52 .

Guerraoui, L. Idier, P. Hallonet et al,(2020). Répercussions psychologiques du confinement et de l'épidemie a`COVID-19 chez les patients et soignants en hémodialyse en France, Pages S43-S52.

H. Javelot, L. Weiner, L'Encéphale Panique et pandémie : revue de la littérature sur les liens entre le trouble panique et l'épidémie à SARS-CoV-2,(2020). 46 (2020) S93–S98.